



المؤتمر القرآني الدولي الثاني
في هدايات القرآن الكريم



تَعْظِيمُ لِلَّهِ تَعَالَى فِي هِدَايَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

تنظيم جامعة أفريقيا العالمية بالشراكة مع كرسي الهدايات القرآنية بجامعة أم القرى

عنوان البحث

برنامج تدريبي قائم على نصوص ونهاج إسلامية
لتنمية تعظيم الله تعالى لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية

اسم الباحث

د / عبدالغني علي ويس أحمد المقبلي

د. عبد الغني علي ويس

برنامج تدريبي قائم على نصوص ونماذج إسلامية

لتنمية تعظيم الله تعالى لدى طلبة المرحلة الثانوية

بجمهورية اليمن

التمهيد

المحور / محور البحث: تصميم برامج فاعلة في تعظيم الله / بناء قيادات معظمة لله.
برنامج تدريبي قائم على نصوص ونماذج إسلامية لتنمية تعظيم الله تعالى لدى طلبة
المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية

والله اعلم

يأتي هذا البحث في ظل هجمة شرسة ضد الإسلام، فبابا الفاتيكان يصرح، والجندي الإيطالي ينشد بسحق الأمة الملعونة، ومحو القرآن، لقد صوروا الإسلام بأنه الخطر المقبل، ويحمل في طياته شلال من الدماء والأشلاء؛ لتدمير العالم وحضارته، هذه الحملة الغربية انعكست على أبناء الإسلام، بما فيهم طلبة المرحلة الثانوية، الذين أظهرت ممارساتهم ضعفا في تعظيم الله ومراقبته؛ لذا جاءت فكرة هذا البحث بهدف بناء برنامج تدريبي يتضمن نصوصا ونماذج إسلامية لتنمية تعظيم الله تعالى لدى أبناء الإسلام عامة، وطلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية خاصة. (عينة البحث).

تم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق ذلك، بالاطلاع على الأدبيات والبحوث والبرامج ذات العلاقة، والوقوف على آي القرآن الكريم، وأحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم، وكتب التاريخ والسير.

بعد هذه المنهجية تم بيان عظمة الله تعالى من خلال النصوص القرآنية والنبوية، وإبراز عدد من الشخصيات التي عظمت الله، وتأثير ذلك على حياتها، وفي ضوء ذلك تم التوصل إلى البرنامج التدريبي لتنمية عظمة الله العظيم وإعادة الثقة بالإسلام الحنيف إلى نفوس أبنائه، ومنهم طلبة المرحلة الثانوية.

A training program based on Islamic texts and models for the development the greatness of Allah among secondary school students in the Republic of Yemen

Abstract:

This research comes in the face of a fierce attack against Islam the Vatican Pope (baba alfatikan) declares and the Italian soldier seeks to crush the cursed nation and erase the Quran. They have portrayed Islam as the next danger and it carries with

it a waterfall of blood and human remains to destroy the world and its civilization. This Western campaign reflected on Muslims including high school students whose practices showed weakness in the greatness and observation of Allah. Therefore the idea of this research was to build a training program that includes Islamic texts and models to develop the greatness of Allah among the Muslims in general and secondary students in the Republic of Yemen in particular. (The research sample).

The descriptive method was used to achieve this research by looking at the previous studies researches and related programs and concentrates on the verses of Holy Quran and the hadiths of Al- Mustafa peace be upon him and books of history and biography.

After this methodology the greatness of Allah was revealed through the Quranic and prophetic texts highlighting a number of personalities that exalted Allah and the impact on their lives. In light of this a training program has been reached to develop the greatness of Allah and restore confidence in the true Islam of his followers including high school students.

مقدمة

يتسم عصر القرن الحادي والعشرين بعصر التغيرات في جميع المجالات بما في ذلك المجال الديني، وما نشهده اليوم من انحرافات مخيفة تعصف بشباب الإسلام، وتبعدهم عن تعاليم دينهم، وتعظيم ربهم، إلا نتيجة لما يقوم به الأعداء؛ فالمسلمون اليوم يتعرضون لحملة غربية عالمية، تهتك كل حرمة، وتحارب كل فضيلة، تقدم الإسلام لشعوبها على أنه طوفان من الدماء والأشلاء، والخطر المقبل على منجزات الحضارة الحديثة، ومن المؤسف أن تسمع تصريحات بابا الفاتيكان ضد الإسلام ورسوله، وإعلان الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون بأنه: ليست هناك صورة في ذهن وضمير المواطن الأمريكي أسوأ من صورة العالم الإسلامي^(١)، ليس هذا وحسب بل تعمد هؤلاء إيصال الحقد والعداوة إلى أوسع نطاقها، فهذه هي أنشودة الجندي الإيطالي لأمه جوابا حين يقول لها: أمي لا تبكي بل اضحكي وتألمي أنا ذاهب إلى طرابلس فرحا مسرورا سأبذل دمي في سبيل سحق الأمة الملعونة، سأحاسب الديانة الإسلامية، سأقاتل بكل قوتي لمحو القرآن^(٢)، لقد رفع هؤلاء شعار التستر (حرية الفكر والرأي)، أما حقيقته فهو شعار الاعتداء، والدليل ما شهدته السنوات الأخيرة من هجمة استهدفت النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، والغريب أن تجد من أبناء الإسلام من يسير على خطاهم، فيتجرأ ويتناول على ثوابت الدين.

نجحت الحملة الغربية وأبواقها في إيجاد الفجوة بين الإسلام وأبنائه، ومنهم طلبة المرحلة الثانوية، لذا ينبغي اعطاؤهم الجرعة الكافية؛ لتثبيت عقيدتهم تجاه ربهم ودينهم، بواسطة العديد من الوسائل، ومنها التعليم، وذلك بتطوير المناهج التعليمية بما يلي ذلك، أو بناء برامج تدريبية مساعدة؛ فالتدريب يلبي احتياجات المتدربين، ويعرفهم بمؤامرات الأعداء، وشبهاتهم، ويمكنهم من الرد عليها، كل هذا يمثل احتياجا أساسيا لكل مسلم، ومنهم

(١) الفرصة السانحة: ريتشارد نيكسون، ترجمة: أحمد صدقي مراد، طبعة القاهرة، ١٩٩٢م (ص ٢٨-

١٥٣) نقلا من: التطاول الغربي على الثوابت: محمد يسري، بحث مقدم إلى مؤتمر تعظيم حرمت

الإسلام، نظمته مجلة البيان بالكويت، ط ١، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض،

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م (ص ٢٢٣).

(٢) القومية والغزو الأمريكي: محمد جلال كشك، نقلا عن: (الرسول في عيون غربية منصفة)، الحسيني

معدى، ط ١، دار الكتاب العربي، ٢٠٠٦م (ص ٥٧).

طلبة المرحلة الثانوية؛ وأن مراعاة الاحتياجات للمتدربين من أساسيات نجاح البرامج التدريبية، وهذا ما أكدته دراسة عبدالرزاق (٢٠٠٢م)^(١)، ودراسة عبدالله (٢٠٠٦م)^(٢)، وفي ضوء كل هذا جاءت فكرة البحث؛ بغرض تعريف طلبة المرحلة الثانوية بربهم وتعظيمهم له، بواسطة البرنامج التدريبي.

مشكلة البحث:

يسعى الأعداء إلى زعزعة ثقة شباب الإسلام بدينهم وربهم، فالشبهات لا تحصى، والاستهداف المستمر لمقدسات المسلمين يكاد لا ينقطع، بينما يجد متعلم المرحلة الثانوية نفسه أسيراً، في ظل مناهج تعليمية لا تواكب هذه التغيرات، ولا تبين له حقيقة هذه الافتراءات، ولا تمكنه من الحجج والبراهين الدامغة لتعريفها، بل قد لا يكون مطلع على النصوص القرآنية والنبوية التي تولد الثقة والاطمئنان، ويجهل العديد من الشخصيات الإسلامية ذات الفخر والاعتزاز، ولذا نراه يهوي بين يدي هذه الشبهات حاملاً لها، وقد يتخذ مواقف معادية ضد دينه، وأبناء عقيدته.

وبهذا تتلخص مشكلة البحث في وجود مؤشرات في تصرفات متعلمي المرحلة الثانوية تظهر ضعف تعظيم الله تعالى: كتضييع الأوقات والانشغال بالملهيات، وتكوين العصابات، وإهمال قراءة القرآن والصلوات، وضعف تقدير المقدسات، وغيرها، كل هذا ناتج عن شبهات وفراغ، في ظل قصور المناهج التعليمية في ملء هذا الفراغ، مما دفع الباحث إلى بناء برنامج تدريبي يعرفهم حقيقة ربهم، ويقدم لهم نماذج تدعو للفخر والاقتداء، ويبين لهم طرق تعظيم الله تعالى وحرماته، ومواصفات الجيل الذي يستحق النصر والتمكين.

(١) فعالية برنامج مقترح مبن على تنظيم مفاهيمي في علاج بعض المفاهيم الدينية الإسلامية اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية: عبد الرزاق مختار محمود عبد القادر، أطروحة دكتوراه غير منشورة،

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٢.

(٢) برنامج مقترح لتنمية كفايات تدريس القرآن وعلومه لدى طلاب كلية التربية جامعة صنعاء: عبد الله أحمد الصديق، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة

عين شمس، ٢٠٠٦.

أسئلة البحث:

يسعى هذا البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما النصوص القرآنية والنبوية، والنماذج الإسلامية، المساعدة على تنمية تعظيم الله تعالى لدى طلبة المرحلة الثانوية؟
- ٢- ما الطرق المناسبة لتنمية تعظيم الله تعالى لدى طلبة المرحلة الثانوية؟
- ٣- ما مواصفات الجيل الذي يستحق نصر الله تعالى العظيم؟
- ٤- ما صورة البرنامج التدريبي القائم على نصوص ونماذج إسلامية لتنمية تعظيم الله تعالى لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الآتي:

- ١- تحديد النصوص القرآنية والنبوية، والنماذج الإسلامية المساعدة على تنمية تعظيم الله تعالى لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- ٢- التعرف على الطرق المناسبة لتنمية تعظيم الله تعالى لدى طلبة المرحلة الثانوية؟
- ٣- بيان مواصفات الجيل الذي يستحق نصر الله تعالى العظيم؟
- ٤- بناء برنامج تدريبي قائم على نصوص ونماذج إسلامية لتنمية تعظيم الله لدى طلبة المرحلة الثانوية.

أهمية البحث:

تمثل أهمية هذا البحث في تناوله لموضوع تعظيم الله تعالى، وفي بناء برنامج تدريبي يساهم في تحقيق ذلك لدى طلبة المرحلة الثانوية باليمن، وسيساهم في تطوير برامج التدريب من خلال ما سيقدمه من أنشطة متنوعة وأساليب ووسائل مختلفة، وتكمن أهميته في تزويد وزارة التربية والتعليم، قطاعي المناهج والتدريب بنصوص ونماذج إسلامية في تعظيم الله تعالى، وتوظف في المناهج التعليمية، أو عند تصميم برامج تدريبية.

حدود البحث:

- نصوص القرآن الكريم، والأحاديث النبوية في كتب أمهات الحديث الستة المتعلقة بتعظيم الله تعالى.

- شخصيات إسلامية قدمت نماذج في تكبير الله تعالى.

مصطلحات البحث:

- البرنامج التدريبي: نظام من المعارف والمعلومات المضمنة في نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية المبينة لعظمة الله تعالى، وتضمن نماذج إسلامية في تكبير الله عز وجل، وتقديم كل ذلك لمتعلمي المرحلة الثانوية بغرض تعريفهم بحقيقة ربهم؛ لكي يعظموه سبحانه.
- النصوص: نصوص القرآن والأحاديث النبوية في كتب الحديث الستة، والتي تطرقت عظمة الله تعالى.
- نماذج إسلامية: الشخصيات الإسلامية التي عظمت لله تعالى، وانعكس ذلك على حياتها.
- تنمية تكبير الله تعالى: زيادة تكبير الله تعالى في نفوس متعلمي المرحلة الثانوية بواسطة برنامج تدريبي متضمنا لنصوص قرآنية ونبوية، ولعدد من الشخصيات الإسلامية مثلت نماذج في تكبير الله سبحانه.

تقسيمات البحث وفصوله:

جاء البحث في أربعة فصول وهي: (الفصل الأول: مقدمة: التعريف بموضوع البحث، وأهميته، ودوافع اختياره، وإشكالية البحث، وأسئلته، وأهدافه، والفصل الثاني: تكون من مبشرين هما: (تكبير الله تعالى في القرآن والسنة ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء، وطرق تكبير الله تعالى، وآثاره، ومواصفات جيل النصر)، والفصل الثالث: اجراءات البحث، والنتائج وتفسيرها، والفصل الرابع: خاتمة البحث.

دراسات سابقة:

اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة، منها:

- دراسة تقويم تجربة الشعوب الإسلامية بعد أزمت التطاول على الثوابت: عادل بن علي الشدي (٢٠٠٧)^(١)، تم التوصل إلى أن هناك إيجابيات للأزمة، أهمها: تمسك

(١) تقويم تجربة الشعوب الإسلامية بعد أزمت التطاول على الثوابت: عادل بن علي الشدي، بحث مقدم

إلى مؤتمر تكبير حرمات الإسلام، نظمتها مجلة البيان بالكويت، ط١، فهرسة مكتبة الملك فهد

الوطنية أثناء النشر، الرياض، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

- الكثير من المسلمين بدينهم والذود عنه، وأن أخطر سلبياتها: غياب المرجعيات الضابطة لتصرفات الشعوب في هذه الأزمات.
- دراسة تعظيم الحرمات وحرية الفكر والرأي في ضوء السنة النبوية: سيد أنوار كاظمي (٢٠١٤م)^(١)، هدفت إلى بيان المراد من تعظيم الحرمات، وتعظيم شعائر الإسلام، وتوضيح الأسس والأسباب المؤدية إلى ذلك في ضوء السنة النبوية، ودور المسلم تجاه هذه الحرمات أمام مكائد الأعداء، كما أبرزت الدراسة شخصيات تمثل قدوة لنا في تعظيم الحرمات، وتحديد ضوابط حرية الفكر والرأي، وتوصلت إلى تحقيق ذلك، مركزة على أهمية تعظيم حرمة الله تعالى، وشعائر الإسلام الحنيف.
- دراسة من دلائل الخلق على عظمة الخالق في ضوء سورة الواقعة: مروان وحيد شعبان (٢٠١٦م)^(٢)، توصلت إلى إبراز دلائل الخلق على عظمة الخالق سبحانه وتعالى في سورة الواقعة.

تعليق على الدراسات السابقة، والاستفادة منها:

ركزت هذه الدراسات على تعظيم حرمة الله تعالى، وأن أساس تعظيمها هو تعظيم الله تعالى، وواجب المسلم تجاهها، كما بينت إحدى هذه الدراسات أن التطاول على حرمة الله تعالى ينعكس إيجاباً على موقف المسلمين، وعودتهم إلى الله وتعظيمه، وقد أفادت هذه الدراسات الباحث بخلفية نظرية مناسبة حول تعظيم الله وحرماته، تم توظيفها في بناء البرنامج التدريبي، وهذا هو وجه الاختلاف مع دراسة الباحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري (تعظيم الله تعالى):

احتوى هذا الفصل على مبحثين: (تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء، وطرق تعظيم الله تعالى، وآثاره، ومواصفات جيل النصر)، واقتصر ذكر

(١) تعظيم الحرمات وحرية الفكر والرأي في ضوء السنة النبوية: سيد أنوار كاظمي (٢٠١٤م)، رسالة

ماجستير غير منشورة أجريت في قسم الحديث وعلومه، بكلية الدراسات الإسلامية - أصول الدين - في الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد.

(٢) من دلائل الخلق على عظمة الخالق في ضوء سورة الواقعة - دراسة موضوعية: مروان وحيد شعبان

(٢٠١٦م): بحث منشور في مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر في المجلد ٣٣د،

والعدد ٢، خريف ١٤٣٧هـ / ٢٠١٥-٢٠١٦م.

محتوى الفصل في البرنامج تحت عنوان الخلفية النظرية؛ منعا للتكرار، واختصارا لعدد صفحات البحث.

الفصل الثالث: إجراءات البحث، والنتائج وتفسيرها:

يتناول هذا الفصل المنهج المتبع في البحث، وإجراءاته، وذلك على النحو الآتي:

١- منهج البحث: استخدم البحث المنهج الوصفي: تمثل في كتابة الإطار النظري وإعداد المواد.

٢- مجتمع البحث وعينته: آيات القرآن الكريم، وكتب الحديث الصحيحة الستة، وكتب السير والتاريخ الإسلامي، وسيكون مجتمع البحث عينة له.

٣- إجراءات البحث، وإعداد مواد: للإجابة عن أسئلة البحث، وتحقيق أهدافه تم اتباع الآتي:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول، والذي ينص على: ما النصوص القرآنية والنبوية، والنماذج الإسلامية، المساعدة على تنمية تعظيم الله تعالى لدى طلبة المرحلة الثانوية؟ وذلك باتباع الآتي:

- قراءة آيات القرآن الكريم، وتم التوصل إلى أن القرآن الكريم كله يعظم الله تعالى بدءاً بالاستعاذة، ومروراً بآياته الكريمات، وقد اقتصر البحث على تناول عدد من الآيات التي تحدثت عن تعظيم الله سبحانه، وتم التطرق إلى أقوال المفسرين؛ لبيان معانيها، وما تضمنته من مفهومات وقيم.

- تم الاطلاع على السيرة النبوية، وتم تناول عددا من الأحاديث من كتب الحديث؛ لمعرفة مدى التعظيم النبوي لله عز وجل.

- تم الاطلاع على كتب التاريخ والسير، وتم تحديد ثلاثة عشر شخصية عظمت الله تعالى، اقتصر البحث على إبراز أربع منها، بسبب تحديد عدد صفحات البحث من قبل إدارة المؤتمر.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني، والثالث واللذان ينصان على: ما الطرق المناسبة لتنمية تعظيم الله تعالى لدى طلبة المرحلة الثانوية؟، وما مواصفات الجيل الذي يستحق نصر الله تعالى العظيم؟

تم التدقيق في آيات القرآن الكريم، وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم، وأصحابه، والتابعين رضوان الله عليهم أجمعين، وتم الاطلاع على كتب التاريخ الإسلامي، والأدبيات ذات الصلة، وتم التوصل إلى:

- أن طرق وأساليب تنمية الله تعالى في نفوس متعلمي المرحلة الثانوية كثيرة، منها: تعظيم الله من خلال معرفته بكلامه الكريم، وأقوال وأفعال النبي صلى الله عليه وسلم، والتفكير في الكون والأنفس.
- الجيل الذي يستحق النصر له مواصفات كثيرة اقتصر البحث على ذكر عشر صفات.

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على: ما صورة البرنامج التدريبي القائم على نصوص ونماذج إسلامية لتنمية تعظيم الله تعالى لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية؟، للإجابة عن ذلك تم اعتماد ما تم التوصل إليه من نصوص ونماذج إسلامية، والاطلاع على بحوث ودراسات سابقة تناولت إعداد البرامج وتصميمها^(١).

أولاً: دليل المتدرب:

تم إعداد الصورة الأولية لدليل المتدرب متبعاً للخطوات الآتية: (جاءت هذه الخطوات مفصلة في البرنامج التدريبي ملحق (١) (دليل المتدرب).

- أهداف البرنامج.
- إعداد محتوى البرنامج التدريبي.
- طرائق التدريب المستخدمة في البرنامج التدريبي.
- الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة في تنفيذ البرنامج.
- تحديد أساليب التقويم.

(١) انظر كلا من: تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية تأصيل فكري وبحث إمبريقي: كمال عبد الحميد زيتون، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٧، فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات صياغة الأسئلة وتوجيهها لدى معلمي اللغة العربية لذوي الإعاقة البصرية: أحمد محمد على رشوان، وعلي عبد المحسن عبد التواب الحديبي، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (٢٥)، العدد (١)، الجزء (٢)، يناير ٢٠٠٩.

ثانيا: دليل المدرب:

تم إعداد الصورة الأولية لدليل المدرب وتضمن الآتي: (مقدمة: تم التوضيح فيها كيفية استخدام الدليل والهدف منه، أهمية الدليل، الفلسفة التي يقوم عليها الدليل، مقترحات يمكن الاستعانة والاسترشاد بها، بعض مداخل وطرائق التدريب التي يمكن استخدامها في التدريب أثناء تنفيذ محتوى البرنامج، أدوار المدرب، أدوار المتدرب، الأهداف العامة للبرنامج الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج خطوات التدريب على محتوى البرنامج (الموضوعات التدريبية التي يحتوي عليها البرنامج)، والتي سارت على النحو الآتي:

- عنوان الموضوع التدريبي.
- خلفية عن الموضوع وتشتمل على ترتيبه بين الموضوعات وأهم النقاط التي تناولها: (مربع حوار، وتضمن: زمن تنفيذ الموضوع، والمكان، والمواد التعليمية المطلوبة، والأنشطة والتدريبات، والأهداف الإجرائية للموضوع التدريبي، وخطوات السير في الموضوع التدريبي، التقييم).

بعد إعداد الصورة الأولية للبرنامج (دليل المتدرب، ودليل المدرب)، تم عرضه على عدد من المحكمين^(١)؛ لإبداء ملحوظاتهم، وقد تم العمل بها، وبهذه الإجراءات أصبح البرنامج التدريبي بصورته النهائية، وبهذا يكون البحث الحالي قد أجاب عن السؤال الرابع من أسئلة البحث.

الفصل الرابع: خاتمة البحث ونتائجه وتوصياته

يتناول هذا الفصل نتائج البحث، وتوصياته، وجاءت على النحو الآتي:

- القرآن الكريم كله يعظم الله تعالى بصورة صريحة، وضمنية، وتم تناول عدد من هذه الآيات.
- تم الاطلاع على كتب التفاسير؛ لمعرفة معاني الآيات المختارة، وما تضمنته من مفهومات.

(١) أسماء المحكمين: أ. د. محمد حسين خاقو (مناهج وطرائق تدريس)، د. صالح المقالح (علم

نفس)، د. عبد الرحمن الفقيه (تفسير).

- أعظم من عظم الله تعالى قولاً وفعلًا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم، لدرجة أنه كان صلى الله عليه وسلم يستغفر الله تعالى من أخطاء أصحابه العفوية.
- تم اختيار عددا من هذه الأحاديث التي عظمت الله تعالى.
- إبراز أربع شخصيات تاريخية مثلت أنموذجا في تعظيم الله تعالى.
- تم تحديد الطرق المؤدية إلى تعظيم الله تعالى، والتي من أهمها، معرفة الله تعالى من خلال كلامه، وأقوال وأفعال النبي صلى الله عليه وسلم، وكذا بالتفكير في الكون، والخلق، والأنفس.
- تم الاجتهاد في تحديد مواصفات الجيل الذي يستحق نصر الله تعالى العظيم.
- تم بناء برنامج تدريبي قائم على نصوص ونماذج إسلامية لتنمية تعظيم الله تعالى لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية. ملحق (١، ٢).
- أهمية دراسة التاريخ الإسلامي، وحكاية قصص النماذج التاريخية؛ ليولد العزة والفخر والافتداء عند أبنائه، ويصنع لنا شخصيات ونماذج جديدة تعظم الله تعالى، وتنصر دينه.
- إن تعظيم حرمة المسلمين من ثواب عقيدة المسلمين وشريعتهم الحنيفة التي لا تتغير بتغير الزمان والمكان، وأن تعظيم الله تعالى، وحرماته مسؤولية المسلمين.

توصيات البحث:

يوصي البحث بالآتي:

- تفعيل هذا البرنامج في أوساط طلبة المرحلة الثانوية.
- تعريف الطلبة بالطرق المؤدية إلى تعظيم الله تعالى، وكذا بمواصفات جيل النصر والتمكين.
- تكليف الجهات المسؤولة، بتضمين نصوص التعظيم لله تعالى، والشخصيات الإسلامية في مناهج صفوف المرحلة الثانوية؛ للتعرف على شخصيات الإسلام بمختلف العصور والأمكنة.
- تسخير وسائل الإعلام للتعريف بالإسلام، ومقدساته، وبيان مبادئ هذا الدين الحنيف.

المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم.

- ١- الأدب المفرد: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط ٣، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٩٨٩م.
- ٢- برنامج مقترح لتنمية كفايات تدريس القرآن وعلومه لدى طلاب كلية التربية جامعة صنعاء: عبد الله أحمد الصديق، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦.
- ٣- تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية تأصيل فكري وبحث إمبريقي: كمال عبد الحميد زيتون، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٧.
- ٤- تعظيم الحرمات وحرية الفكر والرأي في ضوء السنة النبوية: سيد أنوار كاظمي، رسالة ماجستير غير منشورة أجريت في قسم الحديث وعلومه، بكلية الدراسات الإسلامية - أصول الدين - في الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد، ٢٠١٤م.
- ٥- تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (٧٠٠ - ٧٧٤هـ)، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، ط ٢، دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م.
- ٦- تقويم تجربة الشعوب الإسلامية بعد أزلمات التطاول على الثوابت: عادل بن علي الشدي، بحث مقدم إلى مؤتمر تعظيم حرمات الإسلام، نظمته مجلة البيان بالكويت، ط ١، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، ٢٠٠٧م.
- ٧- جامع البيان في تفسير القرآن للطبري: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠)، ط ١، تحقيق: مكتب التحقيق بدار هجر، دار هجر.
- ٨- الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري): محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: مصطفى ديب البغا، ط ٣، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، ١٩٨٧م.
- ٩- الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر (ابن قيم الجوزية)، دار المعرفة، ١٩٩٧م.

- ١٠- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: محمود الألوسي أبو الفضل، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الباب آية ٩٨.
- ١١- صفة الصفوة: عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج (ابن الجوزي)، تحقيق: محمود فاخوري، ومحمد رواس قلعه جي، ط ٢، دار المعرفة، بيروت، ١٩٧٩ م.
- ١٢- فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات صياغة الأسئلة وتوجيهها لدى معلمي اللغة العربية لذوي الإعاقة البصرية: أحمد محمد علي رشوان، وعلي عبد المحسن عبد التواب الحديبي، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (٢٥)، العدد (١)، الجزء (٢)، يناير ٢٠٠٩.
- ١٣- الفرصة السانحة: ريتشارد نيكسون، ترجمة: أحمد صدقي مراد، طبعة القاهرة، ١٩٩٢ م، نقلا من: التطاول الغربي على الثوابت: محمد يسري، بحث مقدم إلى مؤتمر تعظيم حرمت الإسلام، نظمته مجلة البيان بالكويت، ط ١، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، ٢٠٠٧ م.
- ١٤- فعالية برنامج مقترح مبن على تنظيم مفاهيمي في علاج بعض المفاهيم الدينية الإسلامية اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية: عبد الرازق مختار محمود عبد القادر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٢.
- ١٥- القومية والغزو الأمريكي: محمد جلال كشك، نقلا عن: (الرسول في عيون غربية منصفة)، الحسيني معدى، ط ١، دار الكتاب العربي، ٢٠٠٦ م.
- ١٦- مائة من عظماء أمة الإسلام غيروا مجرى التاريخ: جهاد الترابي، ط ١، دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٠ م.
- ١٧- مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين: محمد بن ابي بكر أيوب الزرعي، أبو عبد الله، تحقيق: محمد حامد الفقي، ط ٢، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٩٧٣ م.
- ١٨- معرفة الصحابة: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط ١، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٩٩٨ م.

١٩- من دلائل الخلق على عظمة الخالق في ضوء سورة الواقعة -دراسة موضوعية: مروان وحيد شعبان (٢٠١٦م): بحث منشور في مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر في المجلد ٣٣، والعدد ٢، خريف ١٤٣٧هـ / ٢٠١٥-٢٠١٦م.

ملاحق البحث

ملحق (١) (دليل المتدرب): البرنامج التدريبي القائم على نصوص ونماذج إسلامية
لتنمية تعظيم الله تعالى لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية

مقدمة:

تم بناء هذا البرنامج وفق ما قرره واقع طلبة المرحلة الثانوية، واسهاما في تقوية تعظيم الله تعالى الذي يحاول الأعداء تضعيفه لديهم، باتباع الخطوات الآتية:

أولاً: الأهداف البرنامجية:

تم تحديد الهدف العام للبرنامج التدريبي الحالي: (ب) تنمية تعظيم الله تعالى لدى طلبة المرحلة الثانوية باليمن)، وتحدد الأهداف التعليمية بالآتي:

- ١- فهم النصوص القرآنية والنبوية، وتعرف النماذج الإسلامية في تعظيم الله تعالى.
 - ٢- التعرف على الطرق المناسبة لتنمية تعظيم الله تعالى، وآثاره على الفرد والأسرة والمجتمع.
 - ٣- يحرص على تعظيم الله تعالى من خلال اتباع أفضل الطرق والأساليب لتعظيم الله عز وجل.
 - ٤- بيان مواصفات الجيل الذي يستحق نصر الله تعالى العظيم، ويلتزمها.
- ولتحقيق الهدف العام والأهداف التعليمية ينبغي أن يكون المتدرب في نهاية التدريب قادراً على أن:

- ١- يحفظ الآيات القرآنية التي تبين عظمة الله تعالى.
- ٢- يوضح معاني الآيات القرآنية المتعلقة بتعظيم الله تعالى.
- ٣- يشرح الأحاديث النبوية التي تعظم الله تعالى.
- ٤- يحافظ على القرآن الكريم، والسنة النبوية الصحيحة.
- ٥- يبين مواقف رجالات الإسلام تجاه تعظيم الله تعالى.
- ٦- يقتدي بسلوكيات النماذج الإسلامية في حياته اليومية والعملية.
- ٧- يقدر رجالات التاريخ الإسلامي.
- ٨- يعدد الطرق المتبعة لتنمية عظمة الله تعالى لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- ٩- يبين آثار تعظيم الله تعالى على من توكل عليه، وسلم أمره إليه.
- ١٠- يلم بمواصفات الجيل الذي يستحق النصر.
- ١١- يلتزم بمواصفات جيل النصر.

ثالثاً: إعداد محتوى البرنامج التدريبي:

إن المحتوى أحد العناصر الرئيسة للبرنامج التدريبي؛ لاحتوائه على الخبرات المحققة لأهداف البرنامج، وعند إعداد المحتوى تم مراعاة المستوى العقلي لطلبة المرحلة الثانوية، وتم تضمينه النصوص القرآنية والنبوية والشخصيات الإسلامية المعظمة لله تعالى، وطرق تنمية تعظيم الله تعالى، وآثاره، ومواصفات جيل النصر، وفي ضوء ذلك تم إعداد محتوى البرنامج بصورته الأولية وفق العناصر الآتية:

- مقدمة محتوى البرنامج.
- تعليمات للمتدرب توضح كيفية الاستفادة من البرنامج.
- وحدتين تدريبيتين تضمنت الآتي: (عنوان الوحدة، الزمن المحدد لتنفيذ الوحدة، مقدمة للوحدة، الأهداف التعليمية للوحدة، الموضوعات التدريبية للوحدة، تقييم الوحدة، الخلفية النظرية للوحدة)، الوحدة الأولى بعنوان: (تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء)، واحتوت على (٤) موضوعات تدريبية، والوحدة الثانية بعنوان: (طرق تعظيم الله تعالى، وآثاره، ومواصفات الجيل الذي يستحق النصر)، واحتوت على موضوعين تدريبيين.
- تكونت الموضوعات التدريبية من: (عنوان الموضوع التدريبي، مقدمة، الأهداف الإجرائية، محتوى الموضوع التدريبي، طرائق ووسائل وأنشطة تدريبية، أساليب تقييم).

رابعاً: طرق التقييم المستخدمة في البرنامج التدريبي:

تم استخدام عددا من الطرائق لتنفيذ البرنامج، منها: المناقشة، والتعلم التعاوني، والاستقراء، والاستقصاء، والتعلم الذاتي، وإجراء تطبيقات عملية، وورش عمل، والندوة، وتقديم العروض ومناقشتها.

وإيضاً الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة التي تُنفذ البرنامج:

تم تحديد عددا من الأنشطة المناسبة، وهي: حوارات ونقاشات، وتكاليف، وعمل ملخصات، وإعداد تقارير، ومسابقات، وعددا من الوسائل التعليمية، وهي: (كتب ومراجع، وشرائح وشفافيات، وأشرطة سمعية، وعارض ضوئي، وبطاقات تعليمية، وورق مقوى، وأشرطة تسجيل، وفيديوهات في عظمة الله سبحانه).

خارصاه تعهد أساليب التعقيم:

اتبع البرنامج التدريبي في عملية التقويم المراحل الآتية: (التقويم الأولي لليوم التدريبي مركزا على الواجبات، الأسئلة، مراجعة ما تم تنفيذه في اليوم السابق، وتقويم موضوعات اليوم التدريبي تقويما بنائيا، وذلك بملاحظة مشاركة المتدربين أثناء التدريب، توجيه الأسئلة بغرض التأكد من تحقيق كل هدف، متابعة مهاراتهم التدريسية أثناء التدريب، والتقويم الختامي لليوم التدريبي، والتقويم النهائي للبرنامج ككل مركزا على جميع مكونات البرنامج، وتقويم المدرب، ومكان التدريب).

المستهدفون: طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م.

الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج: سينفذ البرنامج بواقع أربعة أيام، يتراوح بين ٤ إلى ٥

ساعات لكل يوم تدريبي:

الموضوع التدريبي	الوقت		الجلسة	اليوم
	من	إلى		
التعريف بالمدرّب والمتدربين والتعريف بالبرنامج.	٨,٣٠	٩,٣٠	الأولى	الأول
التوقعات من البرنامج.	٩,٣٠	١٠,٠٠		
	١٠,٣٠	١٠,٠٠		
عرض أساليب التدريب.	١٠,٣٠	١١,٤٥	الثانية	
قواعد العمل.	١١,٤٥	١٢,١٠		
تغذية راجعة وختام اليوم.	١٢,١٠	١٢,٣٠		
تذكير لما تم في اليوم الأول	٨,٣٠	٩,٠٠	الأولى	الثاني
نشاط (١ : ١ : أ) المقصود بتعظيم الله تعالى، نشاط (١ : ١ : ب) ومن الجبال جدد بيض، والأرض وضعها للأمام، نشاط (١ : ١ : ج) "وما قدروا الله حق قدره"	٩,٠٠	١٠,٣٠		
عرض ما تم تنفيذه.	١٠,٣٠	١٠,٥٠		
	١٠,٥٠	١١,٢٠	راحة	
نشاط (١ : ٢) تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم لربه سبحانه.	١١,٢٠	١٢,٢٠	الثانية	
عرض ما تم تنفيذه.	١٢,٢٠	١٢,٤٠		
تقويم اليوم التدريبي الثاني، وتغذية راجعة وختام اليوم.	١٢,٤٠	١,٠٠		
متابعة تكاليف اليوم السابق، وتقديم ملخص لما تم فيه.	٨,٣٠	٩,٠٠	الأولى	الثالث

نشاط (١ : ٣ : أ) الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، نشاط: (١ : ٣ : ب) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن بردزبة. عرض ما تم تنفيذه.	١٠,٣٠	٩,٠٠		
	١٠,٥٠	١٠,٣٠		
	١٠,٥٠	١٠,٢٠	راحة	
نشاط (١ : ٤ : أ) أبو بكر بن عمر اللتوني، نشاط: (١ : ٤ : ب) أسطورة المغرب الإسلامي	١٢,٢٠	١٠,٥٠	الثانية	
تقويم اليوم الثالث، وتقويم الوحدة التدريبية الأولى.	١,٠٠	١٢,٢٠		
تغذية راجعة وختام برنامج اليوم التدريبي.	١,٢٠	١,٠٠		
متابعة تكاليف اليوم السابق، وتقديم ملخص لما تم فيه	٩,٠٠	٨,٣٠	الأولى	الرابع
(٢ : ١ : أ) طرق تعظيم الله تعالى، (٢ : ١ : ب) عظمة الله في الكون، (٢ : ١ : ج) آثار تعظيم الله تعالى.	١٠,٣٠	٩,٠٠		
عرض ما تم تنفيذه.	١٠,٥٠	٣٠,١٠		
	١١,٢٠	١٠,٥٠	راحة	
نشاط (٢ : ٢) مواصفات الجيل الذي يستحق النصر	١٢,٥٠	١١,٢٠	الثانية	
عرض ما تم تنفيذه	١,٠٠	١٢,٥٠		
تقويم اليوم التدريبي الرابع، تقويم الوحدة التدريبية الثانية.	١,٣٠	١,٠٠		

الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء

الزمن: (٣٣٠ دقيقة)

مقدمة:

تضمنت هذه الوحدة أربعة موضوعات، وهي: تعظيم الله تعالى في القرآن، وتعظيم النبي صلى الله عليه وسلم لربه، ونماذج إسلامية في تعظيم الله تعالى (١، ٢).

أهداف الوحدة:

- تسعى هذه الوحدة في نهاية عرض موضوعاتها التدريبية إلى أن يصبح المتدرب قادراً على أن:
- يبين معنى تعظيم الله تعالى، ويتدبر النصوص القرآنية والنبوية، ويفسرها.
 - يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في تعظيم الله تعالى، ويحرص على ذلك في حياته كلها.
 - يسرد قصص لنماذج إسلامية عظمت الله تعالى، ويقدر شخصياتها، ويقتدي بها.

الوحدة الأولى: تعظيم الله في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء

الموضوع التدريبي الأول: نشاط (١ : ١) تعظيم الله تعالى في القرآن الكريم

مقدمة:

يبين هذا الموضوع عظمة الله تعالى من خلال آيات القرآن الكريم.

أهداف الموضوع:

- ١- يستنتج المقصود بتعظيم الله تعالى.
- ٢- يفسر قول الله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [الزمر: ٦٧].
- ٣- يحرص على تعظيم الله تعالى من خلال آيات القرآن.

اليوم: الثاني

الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء

ورقة عمل (١ : ١ أ) ما المقصود بتعظيم الله تعالى؟

عزيزي المشارك، عزيزتي المشاركة:

بين يديك ورقة عمل (١ : ١ أ) والمطلوب الإجابة عن: ما المقصود بعظمة الله؟

ورقة عمل (١ : ١ ب): ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ﴾ ، و: ﴿وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ﴾

عزيزي المشارك .. عزيزتي المشاركة:

بين يديك ورقة عمل (١ : ١ ب) ، شاهد الفيديو، واسأل

ومن الجبال جدد بيض. 4pm والأرض وضعها للأمام. 4pm

الاستنتاج:

ورقة عمل (١ : ١ ج) قال تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ .

عزيزي المشارك .. عزيزتي المشاركة:

بين يديك ورقة عمل (١ : ١ ج)، والمطلوب قراءة تفسير هذه الآية من الخلفية

النظرية.

الاستنتاج:

قارن استنتاجك بما ورد في الخلفية النظرية.

الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء

الموضوع التدريبي الثاني: نشاط : (١ : ٢) تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم لربه سبحانه

مقدمة:

يتضمن هذا الموضوع أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله في تعظيم الله تعالى.

أهداف الموضوع:

- ١- يبين حقيقة تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم لربه سبحانه وتعالى.
- ٢- يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في تعظيم الله سبحانه.

اليوم: الثاني

الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء

ورقة عمل (١ : ٢) التعظيم النبوي لله تبارك وتعالى

عزيزي المشارك .. عزيزتي المشاركة:

بين يديك ورقة عمل (١ : ٢) والمطلوب بيان عظمة الله في أقوال وأفعال النبي صلى الله عليه وسلم

القول:

الفاعل:

قارن ما ذكرت وبين ما ورد في الخلفية النظرية

تقويم اليوم التدريبي الثاني

أجب عن جميع الأسئلة:

١. ما المقصود بعظمة الله تعالى؟

٢. فسر قول الله تعالى: ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [الزمر: ٦٧].

٣. أعظم من عظم الله سبحانه محمد صلى الله عليه وسلم، وضح ذلك.

الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء
الموضوع التدريبي الثالث: نشاط: (١: ٣) نماذج إسلامية في تعظيم الله تعالى (١)
مقدمة:

يتضمن هذا الموضوع شخصيات إسلامية حرصت على تعظيم الله سبحانه في حياتها.

أهداف الموضوع:

- ١- يحرص على تعظيم الله تعالى.
- ٢- يقدر الشخصيات الإسلامية المذكورة.
- ٣- يحكي مواقف التعظيم في حياة: الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، والبخاري رحمه الله.

اليوم: الثالث

الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء
ورقة عمل (١: ٣: أ) الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه
عزيزي المشارك .. عزيزتي المشاركة:

بين يديك ورقة عمل (١: ٣: أ) فارغة، والمطلوب منك ذكر موقف للإمام علي يعظم الله
من خلاله

قارن بين ما ذكرت وبين ما ورد في الخلفية النظرية.

ورقة عمل (١: ٣: ب) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه

عزيزي المشارك .. عزيزتي المشاركة:

بين يديك ورقة عمل (١: ٣: ب)، متضمنة موقف، أنسب هذا الموقف لصاحبه

ذات يوم سخر منه زملاؤه؛ لأنه يحضر مجلس الحديث دون أن يدون الأحاديث، فطلب منهم إخراج كراريسهم، وراجع لهم (١٥٠٠٠) حديث بمتنها وأسانيدها، وهم يطابقون صحتها في كتبهم، إنه: (الإمام النسائي، الإمام الترمذي، الإمام البخاري)، راجع ما اخترته من الخلفية النظرية، وتأمل ما بعدها.

الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء

الموضوع التدريبي الرابع: نشاط: (١ : ٤) نماذج إسلامية في تعظيم الله تعالى (٢)

مقدمة:

يتضمن هذا الموضوع ذكر شخصيات إسلامية حرصت على تعظيم الله سبحانه في حياتها.

أهداف الموضوع:

١- يقدر الشخصيات الإسلامية المذكورة.

٢- يبين مواقف التعظيم في حياة: أبو بكر بن عمر اللتوني، محمد بن عبد الكريم الخطابي.

اليوم: الثالث

الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء

ورقة عمل (١ : ٤ : أ) أبو بكر بن عمر اللتوني

عزيزي المشارك .. عزيزتي المشاركة:

بين يديك ورقة عمل (١ : ٤ : أ) والمطلوب منك قراءة قصة أبو بكر بن عمر اللتوني، والتوصل إلى:

الفعل الأبرز الذي عظم الله به، والتصرف الذي جعله نموذجا فريدا:

ورقة عمل (١ : ٤ : ب) أسطورة المغرب الإسلامي

عزيزي المشارك .. عزيزتي المشاركة:

بين يديك ورقة عمل (١ : ٤ : ب) فارغة، اقرأ قصة محمد بن عبد الكريم الخطابي (أسطورة المغرب الإسلامي)، واستنبط منها أعظم عمل، عظم الله تعالى من خلاله

.....

تقويم اليوم التدريبي الثالث

- ١- اذكر عددا من الشخصيات الإسلامية التي مثلت نموذجا في تعظيم الله تعالى.
- ٢- بين مواقف التعظيم في حياة: أبو بكر بن عمر اللتوني، ومحمد بن عبدالكريم الخطابي.

تقويم الوحدة الأولى

تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء

أجب عن جميع الأسئلة:

- ١- فسر قول الله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَتَّى قَدَرَهُ، وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾.
- ٢- بين مواقف التعظيم في حياة كل من: الإمام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه، وابن الخطابي.
- ٣- أكل الفراغ:

- التصرف الذي جعل أبو بكر بن عمر اللتوني فريد عصره هو
- أفنى شبابه مقاوما للمؤامرة الأوروية الصليبية، إنه

الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء (الخلفية النظرية)

المقدمة:

إن تعظيم الله تعالى غاية وجود الكون والإنسان، فالعبادة مظهر لتعظيم الله سبحانه،
والتعظيم غاية لهذه العبادة، والعظيم اسم من أسماء الله، قال تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ
﴿٣٣﴾ [الحاقة: ٣٣].

أهمية التعظيم لله تعالى:

الكون كله يعظم الله عز وجل، قال تعالى: ﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ
شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا نَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ [الإسراء: ٤٤]، إن التعظيم لله
يوصل إلى رضوانه وجنته، قال تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكِنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾ [التوبة: ٧٢]، ويسهم في رقي سير هذه الحياة، ويمنح الفرد الثقة، والعزة،
وقد قال ابن القيم رَحِمَهُ اللهُ: «روح العبادة هو الاجلال والمحبة»^(١).

تعظيم الله تعالى في القرآن الكريم:

أمرنا الله سبحانه بالاستعاذة عند قراءة القرآن، والاستعاذة طلب حماية العظيم، قال أحد
المفسرين: فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله؛ أي إذا أردت قراءة القرآن فاسأله عز جاره أن يعيدك
من وساوس الشيطان الرجيم؛ كيلا يوسوسك في القراءة^(٢)، أما البسملة، فاستعانة بالله،
ولا يستعان إلا بقادر وعظيم، ومن الآيات القرآنية المعظمة لله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ [الفاتحة: ٢].

- (الفاتحة: ٢) إن آيات سورة الفاتحة كلها تعظم الله تعالى.

(١) مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين: محمد بن ابي بكر أيوب الزرعي، أبو عبدالله،
تحقيق: محمد حامد الفقي، ط ٢، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٩٧٣م (٢/٤٩٥).

(٢) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: محمود الألوسي أبو الفضل، دار إحياء التراث
العربي، بيروت (الباب آية ٩٨، ١٤/٢٢٨).

قال الله تعالى: ﴿الْم ١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ [البقرة]

- (البقرة: ١ - ٥)، جاءت الآيات الأولى من سورة البقرة ترجمة فعلية لما ينبغي على الإنسان فعله بعد آيات التعظيم القولي الواردة في سورة الفاتحة، وورد في جامع البيان للطبري رَحِمَهُ اللهُ قوله: «وأولى التأويلات بقول الله جل ثناؤه: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ تأويل من وصف القوم بأنهم الذين اتقوا الله تبارك وتعالى في ركوب ما نهاهم عن ركوبه، فتجنبوا معاصيه و اتقوه فيما أمرهم به من فرائضه فأطاعوه بأدائها»^(١)، أما بقية الآيات فهي تتضمن أفعال المتقين الطائعين لله رب العالمين، والمعظمين له ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ .

قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِمَّنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾﴾ [النحل].

- (النحل: ١٠، ١١)، جاء في تفسير القرآن العظيم لابن كثير رَحِمَهُ اللهُ قوله: «أي يخرجها من الأرض بهذا الماء الواحد، على اختلاف صنوفها وطعومها وألوانها وروائحها وأشكالها»^(٢).

وقال الله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ۗ سُبْحٰنَهُ ۗ وَنَعَلٰى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾﴾ [الزمر].

- (الزمر: ٦٧)، إن الآية ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ جاءت في القرآن في ثلاثة مواضع: (سورة الزمر الآية ٦٧، وسورة الحج الآية ٧٤، وسورة الأنعام الآية ٩١)، ورد في

(١) جامع البيان في تفسير القرآن للطبري: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠)، ط ١، تحقيق:

مكتب التحقيق بدار هجر، دار هجر (١/٢٣٩).

(٢) تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (٧٠٠ - ٧٧٤ هـ)،

تحقيق: سامي بن محمد سلامة، ط ٢، دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م (٤/٥٦٠).

تفسير القرآن العظيم لابن كثير رَحِمَهُ اللهُ: «وما قدر المشركون الله حق قدره، حين عبدوا معه غيره، وهو العظيم الذي لا أعظم منه، القادر على كل شيء، المالك لكل شيء، وكل شيء تحت قهره وقدرته»^(١)، وفي جامع البيان أنه: «جاء يهوديُّ إلى النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم فقال: يا مُحَمَّدُ إِنَّ اللهَ يمسك السَّمواتِ على أصبعٍ، والأرضينِ على أصبعٍ، والجبالِ على أصبعٍ، والخلائقِ على أصبعٍ، ثمَّ يقول: أنا الملكُ؛ قال: فضحك النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم حتَّى بدت نواجذُه وقال: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللهُ حَقَّ قَدْرِهِ﴾»^(٢)، هذه هي عظمة الله سبحانه، والقرآن كله يعظم الله سبحانه.

تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم لربه:

لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم أعرف الخلق بربه، والمتأمل لعبادته وذكره ودعائه ولجوئه إلى ربه، يتيقن أنه أعظم من عظم الله تعالى، فكان صلى الله عليه وسلم يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه، فقالت له عائشة رضي الله عنها: تفعل ذلك وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر! فقال صلى الله عليه وسلم: «أفلا أحبُّ أن أكون عبداً شكوراً»^(٣)، ويخاف من مساواته بالله سبحانه، عن ابن عباس: قال رجلٌ للنبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم: ما شاء الله وشئت، قال: «جعلتَ لله نِدًّا، ما شاء اللهُ وحده»^(٤).

نماذج إسلامية في تعظيم الله تعالى:

تجلَّت التربية القرآنية والنبوية بوضوح في نماذج كثيرة، تمَّ اختيار منها ثلاثة عشر شخصية، وهم: (علي بن أبي طالب، عمر بن عبد العزيز، البخاري، إبراهيم بن أدهم، عبد الله

(١) تفسير القرآن العظيم لابن كثير: مرجع سابق (٧/١١٣).

(٢) جامع البيان في تفسير القرآن: مرجع سابق (٢٠/٢٤٧، ٢٤٨).

(٣) الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري): محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: مصطفى ديب البغا، ط٣، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، ١٩٨٧م (٤/١٨٣٠)، رقم الحديث (٤٥٥٧).

(٤) الأدب المفرد: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط٣، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٩٨٩م (١/٢٧٤)، رقم الحديث (٧٨٣).

بن ياسين، أبو بكر بن عمر اللتوني، يوسف بن تاشفين، قطز، عروج، خير الدين بربروسا، ابن الخطابي، محمد أبو زهرة، رابعة العدوية)، وبسبب تحديد صفحات البحث تم الحديث عن أربع شخصيات فقط، وهم:

النموذج الأول: الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه:

تم اختيار شخصية الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه من بين شخصيات الخلفاء رضوان الله عليهم أجمعين كنموذج في هذا البحث - وكلهم نماذج - فقد عظم الإمام علي ربه في أن قدم نفسه فداء لهذا الدين، بنومه ليلة الهجرة على فراش النبي صلى الله عليه وسلم، ولعل هذا قمة التعظيم والتضحية لله تعالى، وقد انعكس هذا التعظيم على الإمام علي أن أحبه الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم، قال صلى الله عليه وسلم يوم خير: «أَمَا إِنِّي سَأَبَعْتُ إِلَيْهِمْ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ»، فَقَالَ: «ادْعُوا لِي عَلِيًّا». فَجِيءَ بِهِ يَقَادُ أَرْمَدٌ لَا يُبْصِرُ شَيْئًا، فَتَقَلَّ فِي عَيْنِهِ وَدَعَا لَهُ بِالشِّفَاءِ، وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، وَقَالَ: «امْضِ بِسْمِ اللَّهِ» فَمَا لَحِقَ بِهِ آخِرُ أَصْحَابِهِ حَتَّى فُتِحَ عَلَى أَوْلِهِمْ^(١).

النموذج الثاني: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة رضي الله عنه:

طفل يتيم دون العاشرة، ودون ورقة وقلم في إحدى الكتاتيب الواقعة في إحدى مدن خراسان، الشيخ يروي الأحاديث، والتلاميذ يدونونها إلا ذلك الطفل، ومرة الأيام على هذا الحال، وذات يوم سخر منه زملاؤه لذلك، فقال لهم: أخرجوا كراريسكم، وراجع لهم (١٥٠٠٠) حديث بمتنها وأسانيدها، وهم يطابقون صحتها في كتبهم بدهشة، هذا الأعجوبة هو الإمام البخاري^(٢)، وهذه عناية الله تعالى به في صغره، فعاش حياته خادما لأحاديث رسول الله، ومعظما لله تعالى من خلالها، حتى أصبح مستجاب الدعوة، فقد ذكر ابن الجوزي: «ويقول عند كل ختمة دعوة مستجابة»^(٣).

(١) معرفة الصحابة: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف

العزاي، ط ١، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م (١/٨٥).

(٢) مائة من عظماء الإسلام غيروا مجرى التاريخ: جهاد الترابي، ط ١، دار التقوى للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م (ص ٣٢٨).

(٣) صفة الصفوة: عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج، تحقيق: محمود فاخوري، ومحمد رواس قلعه جي، ط ٢، دار المعرفة، بيروت، ١٩٧٩ م (٤/١٧٠).

النموذج الثالث: أبو بكر بن عمر اللتوني: فاتح قارة أفريقيا^(١)

تزعم أبو بكر بن عمر اللتوني زعامة القبيلة بعد موت أخيه، وتسلم زعامة جماعة المرابطين بعد استشهاد الشيخ عبد الله بن ياسين، فأخذ يدعو؛ ليعيد القبائل البربرية إلى الإسلام الصحيح.

سمع بعد سنتين من حكمه تحديدا ٤٥٣ هـ، بأن طائفتين من المسلمين في جنوب السنغال على وشك الاقتتال، فأوكل الزعامة لابن عمه وأخذ نصف جماعة المرابطين معه وانطلق؛ ليصلح بين الطائفتين، وتفاجأ هناك بأناس غير مسلمين، فاستمر بالدعوة ١٥ سنة، وأدخل في الإسلام دولا: (السنغال، الكامرون، نيجيريا، غانا، بنين، سيراليون، ليبيريا، الجابون، غامبيا، النيجر، تشاد، مالي، غينيا، غينيا بيساو، غينيا الاستوائية، بوركينا فاسو، أفريقيا الوسطى، توجو، ساحل العاج، الكونغو).

رجع الشيخ أبو بكر بن عمر اللتوني عام ٤٦٨ هـ، بنصف مليون مسلم من الجنود الأفرقة الأشداء، فلما وصل إلى مراکش، تقابل مع ابن عمه وتعانقا وتذاكرا، وطلب منه ابن عمه أن يعود إلى زعامته، وهنا المفاجأة رفض الطلب، وفضل البقاء في طريق تعظيم الله تعالى، والدعوة إليه، وبهذا يقدم نموذجا فريدا نادر التكرار في التاريخ الإنساني.

النموذج الرابع: أسطورة المغرب الإسلامي^(٢):

سأبدأ هذا النموذج بهذه العبارة: (في يوم من أيام عام ١٩٤٧ م تنطلق سفينة فرنسية من ميناء عدن على متنها شيخ أسير)، عقدت دول أوروبا مؤتمر الجزيرة الخضراء سنة ١٩٠٦ م، بمشاركة ١٢ دولة أوروبية؛ بغرض إنهاء ما يسمونه الكابوس الإسلامي، وتم اتخاذ قرار تقسيم بلاد المغرب العربي، وبهذا ظنوا أنهم بهذا القرار قد انهوا الوجود الإسلامي.

اطلع على هذه المؤامرة شاب، فما كان منه إلا أن وقف في وجهها؛ تعظيما لله تعالى، وحفاظا على عقيدة المسلمين، وأراضيهم، فكون جيشا قوامه ثلاثة آلاف مقاتل من رجال قبائل الريف المغربي، وابتكر فنونا قتالية جديدة، منها حرب العصابات، ونظام حفر الخنادق

(١) مائة من عظماء الإسلام غيروا مجرى التاريخ: مرجع سابق (ص ١٥٦ - ١٥٨).

(٢) مائة من عظماء الإسلام غيروا مجرى التاريخ: مرجع سابق (ص ١٧ - ٢٢).

الممتدة تحت الأرض حتى ثكنات العدو، وبذلك استطاع هذا البطل تلقين الجيش الإسباني دروساً جديدة في كل يوم من أيام القتال.

ولما تضاعفت خسائر الإسبان قام الملك ألفونسو الثالث عشر بإرسال جيش مكون من ستين ألف جندي مزود بالطائرات والدبابات بقيادة الجنرال سلفستري، وتقابل الجيشان في معركة أنوال الخالدة، وانتصر الثلاثة آلاف ببنادقهم البدائية، ولم ينج من جيش الإسبان سوى ستمائة هربوا إلى إسبانيا.

بعد هذا الانتصار أسس الأمير "إمارة الريف الإسلامية" في شمال المغرب الإسلامي، وخلال خمسة أعوام، علم الناس الإسلام الصحيح، ووحدهم تحت رايته، وأرسل البعثات العلمية لدول العالم.

تغيظت الدول الأوروبية، وكونت تحالفاً قوامه نصف مليون جندي مزود بالدبابات والطائرات والبوارج الحربية؛ ليحاربوه، فاضطر لمواجهتهم بعشرين ألف مقاتل فقط، وكانت المفاجأة أن انتصر المسلمون بقيادة هذا البطل في جميع الجولات، وبعد هذا النصر تيقنت هذه الدول أن لا فائدة من المواجهة، وبدأوا بشراء ذمم بعض شيوخ الطرق الصوفية المبتدعة، وفعلاً قام هؤلاء الخونة بقتال إخوانهم، فما كان من الأمير إلا أن قاتل الخونة من جهة، والصليبيين من جهة أخرى، رغم قلة عدد جيشه، إلا أنهم عاهدوا الله على الشهادة تحت قيادته، فقاتلوا قتال الأسود، حتى يأس الصليبيون من هزيمتهم.

فشلت جميع المحاولات الصليبية فلجأوا إلى طلب الصلح مع الأمير وقدموا له الضمانات، وتعهدوا بالعيش الكريم والحرية والاستقلال لأهل المغرب، ونكص الصليبيون بعهودهم، وتم خطف البطل، ونفيه إلى جزيرة في المحيط الهندي لعشرين سنة متصلة قضاهما في أسر دعاة حقوق الإنسان، وهذا البطل هو الشيخ الأسير الذي أقلته تلك السفينة الفرنسية، إنه الأمير محمد بن عبد الكريم الخطابي.

الوحدة الثانية: طرق تعظيم الله تعالى، وآثاره، ومواصفات جيل النصر

الزمن: (١٨٠ دقيقة)

مقدمة: تضمنت هذه الوحدة طرق تعظيم الله تعالى، وآثاره، ومواصفات جيل النصر.

أهداف الوحدة:

تهدف هذه الوحدة أن يصل المتدرب في نهاية التدريب إلى أن:

- ١- يعدد طرق وأساليب تعظيم الله تعالى، ويتدبر آيات القرآن الكريم المعظمة لله سبحانه.
- ٢- يوضح آثار تعظيم الله تعالى على الفرد والجماعة.
- ٣- يعدد مواصفات الجيل الذي يستحق النصر، ويحرص على التحلي بها.

الوحدة الثانية: طرق تعظيم الله تعالى، وآثاره، ومواصفات جيل النصر

الموضوع التدريبي الخامس: نشاط (٢ : ١) طرق تعظيم الله تعالى، وآثاره

مقدمة: يتضمن هذا الموضوع الطرق السليمة لتعظيم الله تبارك وتعالى:

أهداف الموضوع:

- ١- يعدد طرق تعظيم الله تبارك وتعالى.
- ٢- يبين آثار تعظيم الله تعالى.
- ٣- يستنبط واقعا مجتمعيا معظما لله.
- ٤- يحرص على تعظيم الله تعالى في كل أحواله.

اليوم: الرابع

الوحدة الثانية: طرق تعظيم الله تعالى، وآثاره، ومواصفات جيل النصر

ورقة عمل (٢ : ١ : أ) طرق تعظيم الله تعالى

عزيزي المشارك .. عزيزي المشاركة:

بين يديك ورقة عمل (٢ : ١ : أ) متضمنة سؤالاً: ما طرق وأساليب تعظيم الله تعالى؟

.....

يتم الاستماع لإجابات المتدربين، ومقارنتها بما في الخلفية النظرية.

ورقة عمل (٢: ١: ب) عظمة الله تعالى في الكون

عزيزي المشارك.. عزيزتي المشاركة:

بين يديك ورقة عمل (٢: ١: ب) شاهد فيديو عظمة الله تعالى في الكون، ما الذي



ورقة عمل (٢: ١: ج) آثار تعظيم الله تعالى

عزيزي المشارك.. عزيزتي المشاركة:

بين يديك ورقة عمل (٢: ١: ج) فارغة، والمطلوب تكملت الفراغات

آثار تعظيم الله على الفرد	آثار تعظيم الله على الأسرة	آثار تعظيم الله على المجتمع

قارن ما توصلت إليه بما هو موجود في الخلفية النظرية.

الوحدة الثانية: طرق تعظيم الله تعالى، وآثاره، ومواصفات جيل النصر

الموضوع التدريبي السادس: نشاط (٢: ٢) مواصفات الجيل الذي يستحق النصر

مقدمة:

يتضمن هذا موضوع المواصفات التي ينبغي تمثلها والتزامها حتى يأتي نصر الله تعالى

الذي نتظره.

أهداف الموضوع:

١- يعدد المواصفات التي ينبغي التحلي بها لنيل نصر الله تعالى.

٢- يلتزم صفات جيل النصر.

اليوم: الرابع

الوحدة الثانية : طرق تعظيم الله تعالى، وآثاره، ومواصفات جيل النصر

ورقة عمل (٢ : ٢) مواصفات الجيل الذي يستحق النصر

عزيزي المشارك .. عزيزتي المشاركة:

بين يديك ورقة عمل (٢ : ٢) فارغة، والمطلوب منك حصر مواصفات جيل النصر

راجع الخلفية النظرية.

تقويم اليوم التدريبي الرابع

١- حدد أفضل طرق لتعظيم الله تبارك وتعالى.

٢- دلل على أن النصر مقرون بالإيمان الصحيح.

تقويم الوحدة الثانية: طرق تعظيم الله تعالى، وآثاره، ومواصفات جيل النصر

أجب عن جميع الأسئلة:

١- عدد طرق تعظيم الله تعالى.

٢- بين آثار تعظيم الله تعالى على الفرد والمجتمع.

٣- وضح صفات الجيل الذي يستحق النصر والتمكين.

الوحدة الثانية: طرق تعظيم الله تعالى، وآثاره، ومواصفات جيل النصر

(الخلفية النظرية)

خطورة ضعف تعظيم الله في القلب:

إن ضعف تعظيم الله تعالى يؤدي بالمسلم إلى معصية الله تعالى، وإن أعظم عقوبات المعصية أنها تُوجب القطيعة بين العبد وبين ربه تبارك وتعالى^(١).

(١) الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر (ابن قيم الجوزية)، دار

المعرفة، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م (ص ٤٨).

الطريق إلى تعظيم الله تعالى:

إن الوصول إلى حقيقة تعظيم الله تعالى يحتاج إلى أن يسلك الإنسان عددا من السبل، منها:

• معرفة الله تعالى:

يقول ابن القيم رحمه الله: «هذه المنزلة - أي تعظيم الله عز وجل - تابعة للمعرفة، فعلى قدر المعرفة يكون تعظيم الرب تعالى في القلب، وأعرف الناس به أشدهم له تعظيما وإجلالا»^(١)، وإن أعراف الناس بالله من عرفه من كلامه، فعن علم الله تحدث القرآن، قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزَبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾﴾ [سبا].

وعن قدرته، قال الله تعالى: ﴿مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَفَافًا وَحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَجْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾﴾ [لقمان].

وتحدث سبحانه عن ملكه، قال تعالى: ﴿قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا نُنْقِطُ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنْ فِي يَدَيْهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾﴾ [المؤمنون: ٨٩].

وتحدث عن ذاته سبحانه، قال تعالى: ﴿فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾﴾ [الشورى].

بعد تدبر هذه الآيات لا يجد الإنسان سبيلا إلا أن يعظم صاحب التفرد والملك والأمر، والعلم والقدرة سبحانه.

- معرفة الله تعالى من خلال أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم.
- النظر في مخلوقات الله تعالى، ومفعولاته.
- التفكير في الأنفس، وآيات الله الكونية وتدبرها.

(١) مدارج السالكين: (٢/٤٩٥).

دلائل تعظيم الله تعالى:

إن من دلائل تعظيم الله وحرماته داخل الدول المسلمة، الاحترام الفعلي للإسلام وتطبيق أحكامه، والوقوف بحزم أمام كل من ينتهك حرمة الله في بلاد المسلمين مادام مقيما فيها، أما على المستوى الدولي، فيجب الوقوف بقوة، واتخاذ مواقف سياسية صارمة إزاء ذلك، وبيان عدل الإسلام، وسماحته، عبر جميع وسائل الإعلام^(١)، أما الفرد فيعظم الله تعالى بالآتي: (إفراد الله تعالى بالوحدانية، وعبادته كما أراد سبحانه، وتنفيذ أوامره ونواهيه، وتعظيم شعائره وحرماته، والرضى بأحكامه، وحمده على نعمائه).

آثار تعظيم الله تعالى:

إن لتعظيم الله سبحانه آثارا جليلة، فالفرد سيوحده الله ويعتمد عليه، ويبتغي مرضاته، ستجده راجيا مع حسن عمل، خائفا من غير قنوط، متوكلا من غير اتكال، محكما لشرع الله مع الرضا والتسليم، حب الله تعالى في قلبه، يترجم ذلك لسانه بكثرة الذكر والاستغفار، وجوارحه بالصلاة وفعل الخيرات، أما الأسرة، فلك أن تتخيل أسرة هذه أخلاق أفرادها، ستجد أسرة متميزة، ومبدعة، تمثل اللبنة السليمة في جسد المجتمع الذي نحلم به، ذو الأخلاق العظيمة، يسوده التعاون، والتكافل، والاحترام، والألفة، ويتمتع بروح التناصح، والتكاتف في حل مشكلاته، فمشكلاته الأمنية، والاقتصادية والإدارية ستحل بأيسر السبل، أما مشكلاته الاجتماعية فستنتهي تماما؛ فمن غير المعقول أن معظمنا لله، سيعتدي على أنفس الآخرين، وأموالهم.

صفات الجيل الذي يستحق النصر والتمكين:

- إذا أرادت الأمة أن تعود إلى سابق مجدها، وتستحق النصر، فإنها بحاجة إلى جيل:
- ١ - ملتزما بكتاب الله تعالى، وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، ومستجيبا لأمر الله ونهيه.
 - ٢ - موحدا لله تعالى، ومهتما بعبوديته، ومؤديا واجباته الدينية على أكمل وجه.
 - ٣ - معظما للنبي صلى الله عليه وسلم، ومدافعا عنه، ومتأسيا به، وداعيا إلى سنته.
 - ٤ - ملتزما بمنهج الإسلام (عين الاعتدال والوسطية)، بعيدا عن التطرف والغلو والبدع والضلالات.

(١) تعظيم حرمة الله: عبدالرحمن بن صالح المحمود، بحث مقدم إلى مؤتمر تعظيم حرمة الله

المنعقد بالكويت بتنظيم مجلة البيان، ط ١، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، ١٤٢٨ هـ

- ٢٠٠٧م (ص ١٧ - ٢٢).

- ٥- مضحيا بأغلى ما يملك من أجل ربه ودينه.
- ٦- مقيما لذاته، ومتوازن في جميع الجوانب، يحمل هم الآخرة، ولا ينسى نصيبه من الدنيا.
- ٧- محبا للسلم، وحريصا على اسعاد الآخرين، ومقدما مصلحتهم على مصلحته، ويدلهم على الخير.
- ٨- متحليا بالقيم السامية، ومتجنبا المحرمات، ومطهرا قلبه من المحرمات الباطنة، كالكبر والغرور والحسد.
- ٩- متقنا لعمله، وساعيا لعمارة الأرض، وداعيا إلى عبادة الله في جميع المجالات وفق الكتاب والسنة.
- ١٠- متفاعلا مع مجتمعه، وناصحا له، أمرا بالمعروف، وناهيا عن المنكر، واصلا لرحمه، مراعي لجاره، مساعدا للمحتاج، زائرا للمريض، مصلحا بين المتخاصمين، مشاركا في أفراح مجتمعه.

ملحق (٢): (دليل المدرب): برنامج تدريبي قائم على نصوص ونماذج إسلامية لتنمية تعظيم الله تعالى لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية

مقدمة للمدرب:

عزيزي المدرب، إن مشاركتك تنفيذ هذا البرنامج، عمل فيه تعظيم الله تعالى، فالبرنامج لطلبة المرحلة الثانوية بما تحمله هذه المرحلة من أهمية، يتطلع متعلمها إلى ما يمكنه من المحافظة على ثوابته الدينية.

اشتمل الدليل على عدد من الأنشطة التدريبية؛ وأهداف لكل موضوع تدريبي، وزمن تنفيذه، والمواد المطلوبة، وطرائق التدريب المقترحة، أما الخطة الزمنية فتم الاكتفاء بما ورد في دليل المتدرب.

خطوات السير في التدريب:

عزيزي المدرب رحب بالمشاركين، وعرفهم بنفسك، وحاول التعرف عليهم، ثم وضح لهم أهمية البرنامج، واشكرهم على تلبية الدعوة والحضور رغم انشغالهم، وعرفهم بالهدف من البرنامج.

الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء

الزمن: (٣٣٠ دقيقة)

مقدمة:

لتحقيق اهداف الوحدة الأولى، عليك عزيزي المدرب تحقيق أهداف الموضوعات
باتباع الآتي:

الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق

الاقتداء

الموضوع التدريبي الأول: نشاط (١ : ١) تعظيم الله تعالى في القرآن الكريم

مقدمة:

يبين هذا الموضوع عظمة الله تعالى من خلال آيات القرآن الكريم.

أهداف الموضوع:

- ١- يستنتج المقصود بتعظيم الله تعالى.
- ٢- يفسر قول الله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الزمر: ٦٧].
- ٣- يحرص على تعظيم الله تعالى من خلال آيات القرآن.

الزمن: ٩٠ دقيقة

المكان: قطاع التدريب

المواد التدريبية المطلوبة: (أقلام فلوما ستر، ورق فليب شارت، بطائق ملونة، طباشير + سبورة، دليل المتدرب) الأنشطة التدريبية: ورق عمل (١ : ١ : أ)، (١ : ١ : ب)، (١ : ١ : ج) طرائق التدريب المقترحة: المناقشة، التعلم التعاوني.

خطوات السير في التدريب:

- ١- وضح للمشاركين أهداف النشاط، وطبيعته.
- ٢- اطلب إلى المشاركين فتح ورقة عمل (١ : ١ : أ)، ووجه إليهم سؤالاً ما المقصود بعظمة الله؟
- ٣- استمع لإجابات المشاركين، وتوصل معهم إلى أن عظمة الله لا تتضح إلا من كلامه وآياته.
- ٤- اطلب إلى المشاركين فتح ورقة عمل (١ : ١ : ب) ومشاهدة فيديو حول الآيتين: "ومن الجبال جدد بيض..."، و"والأرض وضعها للأنام فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام"
- ٥- استنتج والمشاركين عظمة الله تعالى.
- ٦- اطلب إلى المشاركين فتح ورقة عمل (١ : ١ : ج)، مكتوب عليها قول الله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ [الزمر: ٦٧]، وقسمهم إلى مجموعتين: مجموعة تفسر الآية من كتاب ابن كثير، والأخرى من كتاب ابن جرير.
- ٧- اطلب من المشاركين التوقف عند هذين التفسيرين، والخروج باستنتاجات، وتوصل معهم إلى:

نستنتج: أن الله سبحانه عظيم لا أعظم منه، وأنه وحده صاحب القدرة والملك.

تقويم اليوم التدريبي الثاني: ص (١٤) من دليل المتدرب

الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق
الاعتداء

الموضوع التدريبي الثاني: نشاط: (١ : ٢) تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم لربه
سبحانه

مقدمة:

يتضمن هذا الموضوع أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله في تعظيم الله تعالى:

أهداف الموضوع:

- ١- يبين حقيقة تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم لربه.
- ٢- يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في تعظيم الله.

الزمن: ٦٠ دقيقة

المكان: قطاع التدريب

المواد التدريبية المطلوبة: (أقلام فلوما ستر، ورق فليب شارت، طباشير + سبورة، دليل المتدرب)
الأنشطة التدريبية: ورق عمل (١ : ٢)
طرائق التدريب المقترحة: المناقشة.

خطوات السير في التدريب:

- ١- وضح للمشاركين أهداف النشاط وطبيعته.
- ٢- بين للمشاركين أن أعظم من عظم الله رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- ٣- اطلب إلى المشاركين فتح ورقة عمل (١ : ٢)، مكلفا إياهم بذكر قول وفعل للنبي صلى الله عليه وسلم يعظم الله فيهما، ثبت إجاباتهم الصحيحة، مستعينا بما ورد في الخلفية النظرية.

الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء

الموضوع التدريبي الثالث: نشاط: (١ : ٣) نماذج إسلامية في تعظيم الله (١)

مقدمة:

يتضمن هذا الموضوع ذكر شخصيات إسلامية حرصت على تعظيم الله سبحانه في حياتها.

أهداف الموضوع:

١. يحرص على تعظيم الله تعالى.
٢. يقدر الشخصيات الإسلامية المذكورة.
٣. يحكي مواقف التعظيم في حياة كل من: الإمام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه، والإمام البخاري رحمه الله تعالى

الزمن: ٩٠ دقيقة

المكان: قطاع التدريب

المواد التدريبية المطلوبة: أقلام فلوما ستر، ورق فليب شارت، بطائق ملونة، طباشير + سبورة، دليل (المتدرب).

الأنشطة التدريبية: ورق عمل (١ : ٣ أ)، (١ : ٣ ب)

طرائق التدريب المقترحة: (المناقشة، التعلم التعاوني)

خطوات السير في التدريب:

- ١- وزع للمشاركين أهداف النشاط بواسطة بطائق ملونة.
- ٢- اطلب إلى المشاركين الاطلاع على ورقة عمل (١ : ٣ أ) فارغة، والمطلوب ذكر موقف من مواقف التعظيم للإمام علي بن أبي طالب.

مستعينا بالخلفية النظرية.

- ١- اطلب إلى المشاركين فتح ورقة عمل (١ : ٣ ب) متضمنة هذا الموقف:

طفل لم يبلغ العاشرة، وذات يوم سخر منه زملاؤه؛ لأنه يحضر مجلس الحديث دون أن يدون الأحاديث، فطلب منهم إخراج كراريسهم، وراجع لهم الأحاديث التي كتبوها على مدى أشهر، وعددها (١٥٠٠٠) حديث بمتنها وأسانيدها، وهم يطابقون صحتها في كتبهم.

٢- ناقش النص مع المشاركين، متوصلا معهم إلى عظمة الله تعالى خالق الإنسان، وإلى ذكاء هذا الطفل المبدع، وإلى أن هذا الطفل هو الإمام البخاري.

الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء

الموضوع التدريبي الرابع: نشاط: (١ : ٤) نماذج إسلامية في تعظيم الله تعالى (٢)

مقدمة:

يتضمن هذا الموضوع ذكر شخصيات إسلامية حرصت على تعظيم الله سبحانه في حياتها.

<p>أهداف الموضوع:</p> <p>١- يحرص على تعظيم الله تعالى.</p> <p>٢- يقدر الشخصيات الإسلامية المذكورة.</p> <p>٣- يبين مواقف التعظيم في حياة كل من: أبو بكر بن عمر اللتوني، ومحمد بن عبد الكريم الخطابي.</p>	<p>الزمن: ٩٠ دقيقة</p> <p>المكان: قطاع التدريب</p> <p>المواد التدريبية المطلوبة: أقلام فلوما ستر، ورق فليب شارت، بطائق ملونة، طباشير + سبورة، دليل المتدرب).</p> <p>الأنشطة التدريبية: ورق عمل (١ : ٤ : أ)، (١ : ٤ : ب)</p> <p>طرائق التدريب المقترحة: (المناقشة، التعلم التعاوني).</p>
---	---

خطوات السير في التدريب:

- ١- وزع للمشاركين أهداف النشاط بواسطة بطائق ملونة.
- ٢- اطلب من المشاركين فتح ورقة عمل (١ : ٤ : أ) والمطلوب قراءة قصة أبي بكر بن عمر اللتوني، ثم ناقشهم وتوصل معهم إلى أن الفعل التعظيمي الأبرز في هذه القصة هو: الدعوة إلى الله تعالى، وأن التصرف الفريد: تخليه عن السلطة والزعامة لابن عمه، وشغفه بالدعوة إلى الله.
- ٣- اطلب إلى المشاركين فتح ورقة عمل (١ : ٤ : ب)، مكتوب عليها، ما أعظم ما عمله ابن الخطابي في تعظيم الله تعالى، وتوصل معهم إلى أنه: أفنى شبابه مقاوما للمؤامرة الصليبية.

تقويم اليوم التدريبي الثالث (دليل المتدرب ص ١٦).

تقويم الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة... دليل المتدرب ص (١٦)

الوحدة التدريبية الثانية: طرق تعظيم الله تعالى، وآثاره، ومواصفات جيل النصر

الزمن: (١٨٠ دقيقة)

مقدمة:

لتحقيق أهداف الوحدة، ينبغي تحقيق أهداف الموضوعات باتباع الآتي:

الوحدة الثانية: طرق تعظيم الله تعالى، وآثاره، ومواصفات جيل النصر

الموضوع التدريبي الخامس: نشاط (٢ : ١) طرق تعظيم الله تعالى، وآثاره

مقدمة:

يتضمن هذا الموضوع الطرق السليمة لتعظيم الله تبارك وتعالى:

- أهداف الموضوع:
- ١- يعدد طرق تعظيم الله تبارك وتعالى.
 - ٢- يلتزم أفضل الطرق لتعظيم الله تعالى.
 - ٣- يبين آثار تعظيم الله تعالى.
 - ٤- يستنبط واقعا مجتمعيًا معظما لله.
 - ٥- يحرص على تعظيم الله تعالى في كل أحواله.

الزمن: ٩٠ دقيقة

المكان: قطاع التدريب

المواد التدريبية المطلوبة: أقلام فلوما ستر، ورق فليب شارت، بطائق ملونة، طباشير + سبورة، دليل (المتدرب)

الأنشطة التدريبية: ورقة (٢ : ١ : أ)، (٢ : ١ : ب)، (٢ : ١ : ج)

طرائق التدريب المقترحة: التعلم الذاتي، المناقشة.

خطوات السير في التدريب:

- ١- وضح للمشاركين أهداف النشاط وطبيعته.
- ٢- اطلب من المشاركين فتح ورقة عمل (٢ : ١ : أ) المتضمنة ما طرق وأساليب تعظيم الله تعالى؟

- ٣- وزع المشاركين إلى ثلاث مجموعات؛ لحصر أكبر قدر ممكن من طرق تعظيم الله تعالى.
- ٤- اطلب من كل مجموعة عرض ما توصلت إليه، مستعينا بالخلفية النظرية.
- ٥- اطلب إلى المشاركين مشاهدة ورقة عمل (٢ : ١ : ب) فيديو هات عن عظمة الله تعالى في الكون
- ٦- ناقش الفيديو هات، وانظر ما الذي توصلوا إليه، مركزا على أن مشاهدة آيات الله في الكون والمخلوقات طريقا خصبا إلى تعظيمه سبحانه.
- ٧- اطلب من المشاركين الاطلاع على ورقة عمل (٢ : ١ : ج)، أثار تعظيم الله تعالى، وتكملت الفراغ.
- ٨- قارن ما توصلت إليه بما هو موجود في الخلفية النظرية.

الوحدة الثانية: طرق تعظيم الله تعالى، وآثاره، ومواصفات جيل النصر
الموضوع التدريبي السادس: نشاط (٢ : ٢) مواصفات الجيل الذي يستحق
النصر

مقدمة:

يتضمن هذا الموضوع المواصفات التي ينبغي تمثلها والتزامها حتى يأتي نصر الله تعالى الذي نتظره.

أهداف الموضوع:	الزمن: ٩٠ دقيقة
١- يعدد المواصفات التي ينبغي التحلي بها لنيل نصر الله تعالى.	المكان: قطاع التدريب
٢- يبين أن النصر مقرون بالإيمان الصحيح.	المواد التدريبية المطلوبة: أقلام فلوما ستر، ورق فليب شارت، طباشير + سبورة، بطائق ملونة، دليل المتدرب.
٣- يلتزم صفات جيل النصر.	الأنشطة التدريبية: ورقة عمل (٢ : ٢)
	طرائق التدريب المقترحة: المناقشة، التعلم التعاوني.

خطوات السير في التدريب:

- ١- وزع للمشاركين أهداف النشاط بواسطة بطائق ملونة.
- ٢- اطلب إلى المشاركين فتح ورقة عمل (٢ : ٢)، واسترجع معهم الخلفية النظرية للبحث، مستنبطاً معهم مواصفات الجيل الذي يستحق النصر والتمكين.

-
-
-
-
-

اطلب من المشاركين الرجوع إلى الخلفية النظرية؛ للإثراء.

تقويم اليوم التدريبي الرابع (دليل المتدرب ص ٢٢)

تقويم الوحدة الثانية: (دليل المتدرب ص ٢٢).